Document:	EC 2015/90/W.P.4/Add.1
Agenda:	5
Date:	29 October 2015
Distribution:	Public
Original:	English

A

الاستثمار في السكان الريفيين

تقدير أداء برنامج التنمية المستدامة في المناطق الريفية الجبلية الذي أجراه مكتب التقييم المستقل في الصندوق – استجابة الإدارة

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

الأسئلة التقنية:

Annabelle Lhommeau
مديرة البرنامج القطري
شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا
رقم الهاتف: 2783 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: a.lhommeau@ifad.org

Lisandro Martin
كبير مدراء الحافظة
شعبة إدارة البرامج
رقم الهاتف: 2388 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: lisandro.martin@ifad.org

نشر الوثائق:

Alessandra Zusi Bergés
القائمة بأعمال
مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: 2092 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

لجنة التقييم – الدورة التسعون
روما، 27 نوفمبر/تشرين الثاني 2015

للاستعراض

تقدير أداء برنامج التنمية المستدامة في المناطق الريفية الجبلية الذي أجراه مكتب التقييم المستقل في الصندوق – استجابة الإدارة

1- أحاطت إدارة الصندوق علما بأن تقدير هذا البرنامج قد تم بما يتفق مع اختصاصاته وكما اتفق عليه في بداية عملية التقييم. وترحب إدارة الصندوق بهذا التقدير الذي يوفر لمحات ثاقبة مفيدة وتحليلا من شأنه أن يساعد في فهم إنجازات هذا البرنامج والتحديات التي يواجهها من وجهة نظر مستقلة. وعلى وجه الخصوص تصادق إدارة الصندوق على التصنيف الذي حظي به هذا البرنامج وهو مرضٍ إلى حد ما (4) بالنسبة لإنجازاته الكاملة. وتتفق مع النتائج الرئيسية الواردة في تقرير التقدير. والإدارة ملتزمة باستعراض نتائج هذا التقدير بصورة دقيقة وبتأصيل الدروس الرئيسية المستفادة، حيثما وكلما كان ذلك ملائما، لمزيد من التعزيز لأداء عمليات الصندوق على وجه العموم. وفي هذا الصدد فإن الإدارة ترحب أيضا بالجهود التي تبذلها شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا في الانخراط في استعراض مسهب لنتائج هذا التقدير قبيل استكمال الوثيقة النهائية.

3- من المحتمل أن يتوقف الصندوق عن إقراض أية مشروعات استثمارية جديدة في ألبانيا – نظرا لأن البلد لم تؤكد اهتمامها بالاقتراض من الصندوق بموجب الدورة التالية من دورات الإقراض (2016–2018)، وبالتالي فإن النتائج التي خرج بها هذا التقدير لا يمكن تطبيقها بصورة آنية في ألبانيا. وذلك أيضا لأن آخر مشروع جارٍ في ألبانيا قد وصل للتو إلى مرحلة الإنجاز. إلا أن الإدارة سوف تؤكد على النتائج والتوصيات التي خرج بها تقدير أداء هذا البرنامج لحكومة ألبانيا، بحيث ربما تأخذها بعين الاعتبار في عمليات أخرى مشابهة تمولها الحكومة أو الشركاء الإنمائيون الآخرون في البلاد. وعلى وجه الخصوص فإن التوصيات التالية تستحق الاهتمام في المستقبل:

(أ) من الحاسم بما كان إرساء شراكات أكثر فعالية من الكوميونات، بحيث تتيسر عملية الرصد والتقييم للسماح بتعزيز الروابط بين أنشطة البرنامج الإنمائية الإجمالية. وقد أثبتت خبرة الصندوق في ألبانيا أن التزام الكوميونات يتجاوز الإيفاء بالمساهمة المالية المطلوبة للبنى التحتية والأشغال المدنية، وأنه لا بد من بناء قدراتها لرصد الأنشطة/البرامج الإنمائية.

(ب) وفيما يتعلق بالاستهداف في نهج سلاسل القيمة: وفي سياق عملية ما قبل الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي ولضمان أخذ أشد الأسر المنتجة فقرا بعين الحسبان بصورة فعالة في البرامج الإنمائية، سيكون من الحاسم أن يكون الدعم المقدم للمجهزين/الوسطاء مشروطا بفوائد غير مباشرة قابلة للرصد والقياس (وبخاصة فيما يتعلق بتوليد فرص الدخل) للمجموعة المستهدفة الأساسية (المنتجين على المستوى القاعدي).

(ج) وسيكون من الهام البناء على خبرة وكالة تنمية المناطق الجبيلة في صياغة وتنفيذ برامج المناطق الجبلية. ففي ديسمبر/كانون الأول 2014، عقدت وكالة تنمية المناطق الجبلية ووزارة الزراعة والتنمية الريفية وإدارة المياه حلقة عمل مشتركة حول التنمية الريفية للمناطق الجبلية/التي حضرها أيضا شركاء إنمائيون، وعرضت إنجازات هذه الوكالة. واعترف وزير الزراعة بخبرة وكالة تنمية المناطق

الجبلية والدور الذي تلعبه كوسيلة للتنمية الريفية، وأكد على أن الحكومة سوف تستثمر بصورة أكبر فيها، ولا بد من احترام هذا الالتزام.

(د) وأخيرا، فإن الإعداد لمسح الأثر ولتقرير استكمال برنامج "من الجبال إلى الأسواق" الذي استكمل حديثا، سيوفر معلومات محددة في السياق الاجتماعي والاقتصادي للمناطق الجبلية. وسوف تساعد هذه المعلومات الحكومة وشركائها الإنمائيين في تصميم برامج إنمائية جديدة في المنطقة الشمالية من البلاد.

4- كانت توصيتان من توصيات هذا التقدير موجهة على وجه الخصوص للصندوق. تتعلق التوصية الأولى بأهمية الاستهداف الاجتماعي مقارنة بالاستهداف الجغرافي. وتتعلق التوصية الثانية بالإنشاء المبكر لنظام رصد وتقييم يتسم بالفعالية والكفاءة.

(أ) توافق إدارة الصندوق على إعطاء الاستهداف الاجتماعي قدرا أكبر من الاهتمام في عمليات شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا، وخاصة في البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا، لا في ألبانيا وحدها، وذلك لضمان أن يكون دعم الصندوق مركزا لمناصرة الفقراء.

(ب) وفيما يتعلق بالتوصية بالخاصة بالرصد والتقييم، تشير إدارة الصندوق إلى أن الرصد والتقييم تحد في العديد من البلدان المتلقية وليس في ألبانيا وحدها. وبالتالي فهي توافق على الحاجة لجهود أكبر لضمان إيجاد نظام فاعل لرصد وتقييم في المراحل الأولى من دورة المشروع. وتعتقد إدارة الصندوق بأن إدراج خطة لإنشاء مثل هذه النظم كجزء من وثيقة تصميم المشروع يمكن أن تساعد على تحقيق هذه النتيجة حيث لا توجد مثل هذه الخطط في وثائق التصميم.